

دعوات لاندماجه بدولة القانون لمواجهة تحديات إقليمية

الائتلاف الوطني يبدأ مباحثاته الرسمية بشأن تشكيل تحالف برلماني واسع

بغداد/ وكالات

الحكومة وتعريف مهام المرحلة المقبلة الحساسة والخطيرة، مبينا القوائم الأربع الكبيرة الفائزة بالانتخابات بشكل على الاغلب عادل عبد المهدي، أن قائمته وقائمة دولة القانون التي يترجمها رئيس الوزراء نوري المالكي حريصتان على إيجاد شكل من أشكال الوحدة بينهما، معربا عن اعتقاده بأن القوائم الأربع الرئيسية ستتشارك في تشكيل الحكومة المقبلة لأن الحسابات السياسية "تختلف عن الحسابات العددية".

وقال عبد المهدي في تصريح صحفي: ان الحوار الذي يجري بين الائتلاف الوطني وائتلاف دولة القانون قائم منذ فترة ما قبل الانتخابات وحتى الآن لكنه حوار متقطع وغير متواصل لاسف الشديد، مضيفا ان الائتلافين لم يشكلا وفديهما للجلوس وتشخيص الخلافات والعمل على تطوير المشتركات، كاشفا عن أن الائتلاف الوطني "شكل لجنة حوار قبل ايام قليلة، ومن المؤمل ان تباشر عملها وتوسع للوصول الى اتفاقات تساعد في تشكيل

إذ ان الائتلافين (الوطني ودولة القانون) سيجرسان على تحقيق شكل من أشكال الوحدة بينهما، ومشاركة العراقية التي تمثل اليوم مكونا رئيسيا رغم طابعها الخاص سيكون امرا ضروريا، وكذلك الحال مع مشاركة التحالف الكردستاني. فيما أعلن مرشح الائتلاف الوطني العراقي كريم البيهقي: ان الائتلاف بدأ امس الاربعاء مباحثات رسمية لاستطلاع اراء الكتل السياسية حول تشكيل الحكومة المقبلة بعد ان اصبحت الارضية مناسبة لذلك. وقال البيهقي في تصريح صحفي: ان اللجنة التي شكلها الائتلاف في الجهة الرسمية التي ستبدأ مباحثات تشكيل الحكومة ان ستكون هناك لقاءات مع دولة القانون والعراقية والتحالف الكردستاني لتشكيل حكومة شراكة وطنية، مضيفا: ان رغبتنا بتشكيل حكومة شراكة وطنية تأتي في ضوء النتائج المقاربة للكتل وعدم استطاعة اي كتلة فرض ارائها على الكتل الأخرى في مسألة اختيار رئيس الحكومة".

واوضح: ان الارضية حاليا غير مهيبة لتشكيل حكومة اقلية سياسية إذ ان العراق لم يصل الى عمق التجربة الديمقراطية، مبينا ان بعض الكتل والمكونات لا تترضي ان تكون في المعارضة وتعتبر ذلك تهديشا لها، مشيرا الى ان الابواب مفتوحة لتشكيل جبهة من هذه الكتل لقيادة الحكومة المقبلة. من جهته أكد المرشح عن قائمة الائتلاف الوطني العراقي حميد معة تشكيل لجنة لإدارة الحوار مع القوائم الفائزة في الانتخابات، ومن ضمنها قائمة ائتلاف دولة القانون. وأوضح معة بحسب راديو (سوا) إن "الائتلاف الوطني العراقي منفتح على الجميع ولا توجد لديه خطوط حمراء ولا ممنوعات على كل من فاز في الانتخابات، وحصل على ثقة الناخبين وتم الائتلاف الماضي تشكيل لجنة متخصصة وهي من البوادر الرئيسة للانفتاح على مختلف القوى ومنها ائتلاف دولة القانون، مرجحا مشاركة القوى الفائزة في الانتخابات في

قيادة العملية السياسية. وفي السياق ذاته قالت المرشحة عن قائمة التحالف الكردستاني ألا الطالباني: إن هناك قواسم مشتركة عديدة تجمع القائمة و"ائتلاف دولة القانون"، مجددة انفتاح القائمة على جميع القوى السياسية في البلاد. ولغنت الطالباني إلى استمرار المشاورات واللقاءات بين قادة قائمتها والقوى السياسية التي ستمثل في البرلمان المقبل لغرض التوصل الى اتفاق لتشكيل حكومة شراكة، مؤكدة إن المحادثات لم تسفر حتى الآن عن أية نتائج وتبقى في إطار التشاور وتبادل وجهات النظر، مشيرة إلى استعداد قائمتها للتحالف مع القوى الحريصة على بناء الديمقراطية والتمسك بالدستور في التعاطي مع القضايا الراهنة في البلاد. الى ذلك حذر مرشح تجمع "الكفاءات" أحد مكونات ائتلاف دولة القانون علي الدباج مما وصفها بالتحديات الإقليمية التي تواجه العراق، مشددا في هذا الصدد على ضرورة تحالف قائمته

مع "الائتلاف الوطني العراقي" لمواجهة هذه التحديات. وقال الدباج بحسب راديو (سوا) إن هناك تحديات تواجه الوضع السياسي وتداخلات بدأت قبل الانتخابات وأثناءها والأن تحاول رسم واقع جديد على الارض لا يصنع العراقيون فقط وإنما هناك امتدادات إقليمية له ما يخلق وضعا غير مستقر لأن الوضع الإقليمي فيه تحديات وليس منسجما في ما بينه، مؤكدا على خلق مشروع وطني لتجنب هذه التأثيرات أو التقليل منها للحد الذي يحسن العراق من هذه التأثيرات، وأن يكون هناك مشروع وطني يحدده العراقيون أنفسهم. وجدد الدباج انفتاح قائمة دولة القانون على القوائم الأخرى للتحالف معها، مستبعدة تحالفها مع قوائم تضع في برنامجها السياسي دورا للتدخل الإقليمي في الشأن الداخلي، مشيرا إلى أن المنطقة الإقليمية ليست سعيدة بالتغيير في العراق وليست منسجمة مع بناء دولة ديمقراطية حرة تتوجه فيها إرادة الناخب لبناء العراق.

(وهمه يبو خميس)

ومعنى (وهمه) الهفوة أو الزلة، ويحكى ان رجلا كان يسير في صحراء ، وقد احرقته الشمس، واتعبه المسير، وشاهد كهفا غير بعيد عن الطريق فاتجه اليه ليستظل ببلاله، وليأخذ قسطا من الراحة فيه، وما كان يدخل فيه حتى وجد اسدا رابضا، فصعق من هول ما رأى ، ومن شدة خوفه، اخذ يعتذر للاسد قائلا : (وهمه يبو خميس) ويكررها.

والشعب العراقي مثل هذا الرجل قد دخل الكهف وهو مع الاسد الرابض ولايدير مايقول ، أ يقول (وهمه) ، وهو الذي خرج الى صناديق الاقتراع بشكل انهل العالم ، وهل يقبل الاسد اعتذارا ، فبتركنا بحالنا ، ام ان الامر سفيراد يطول الى ان يصل الاسد الى غايته ولاخاسر الا الشعب ؛ حين يختلف السياسيون يخسر الشعب ، وحين يشككون يخسر الشعب ، ويبقى يخسر حتى حين يحكمون.

لقد تدافعت الاحداث بشكل سريع لتبني عن ايام مقبلة ربما ستكون صعبة بعض الشيء ، إذ ان السنوات الأربع الماضية خلقت اقطابا عديدة كلها تزيد ان تجرب وتحكم العراق ، وهذا من شأنه ان يعرض العملية السياسية الى خطر كبير ، وهذا الخطر لاشك لم ينتج عن الانتخابات الاخيرة ، ولا بسبب تداعيات فرز الاصوات ، وإنما بسبب خلافات قديمة فرزتها السنون الأربع الماضية.

هل نستطيع بعد كل هذه التداعيات ، السياسية والديمقراطية صعبة بعض الشيء ، ان نخرج من الكهف الذي دخلنا فيه بمجرد ان نقول أنها (وهمه يبوخميس) ، والاسد الرابض هل يدعنا لنشأنا ام انه عيد جديد له كان قد حسب حسابه بالمضبوط ، حين تناول مرحلة ما بعد الانتخابات وقال انها مرحلة خطيرة ستشهد الكثير من الاحداث، ربما تكون احدائنا دامية.

الذي يلوح بالأفق ان لا احد سيؤمن بخسارته بعد ان نهجت المفوضية المستقلة للانتخابات نهجا جديدا في فرز وعد الاصوات والنسب التي رأته في انها الطريقة الصحيحة في العد ، ولكن الامر انقلب الى ضده والمفوضية الآن ترض إعادة عد وفرز الاصوات ، بعد ان تعرضت الى خطأ كبير حين أعلنت نسيا جزئية فازت بها بعض الكيانات ، فاعتزرت ان الأخرى فأعيد العد والفرز وأعلنت نسيا جزئية جديدة مؤكدة انها اخطأت في النسب القديمة ، ناهيك عن ان حالات من التزوير حدثت لثرى اوراق اقتراع حزب محدد مرمية في المزابل ، كل هذا جعل الامور تصل الى طرق مرسودة يفتش فيها البعض عن اخطاء وهفوات البعض الأخر ، ثم بدأ الحديث عن اعمال عنف وتهديدات بالعنف والعودة اليه. انها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة وقد اقتنفتها التوافقات في بداية تطبيعها ، اما الآن فانها تمر بمرحلة خطيرة ربما لغياب منهج التوافق الذي لجأت اليه الكتل السياسية في المرحلة السابقة ، بعد ان رأته هذه الكتل السلطة وخلت في (الخطأ) كما يقولون ، بدأ (ان كل واحد يريد ان يكون النار الكرستة) ، وهذه لم تشمل الكتل المنفصلة فقط وإنما دخلت الى بنية الكتلة الواحدة ، وبدأ التشرنوب والتفرق والاختلاف على المناصب ، وهذا اخطر شيء ينسرب الى هذه الديمقراطية الفتية لانه يسبق الشعب ويشعره انه دخل الى (الكهف الخطأ) ليفاجئه الاسد الرابض وعندها لاينفع الاعتذار ولن يسمع الاسد العذر ونقع في الجهول.

عبدالله السكوتي

برلمانيون يؤكدون: الحكومة المقبلة أغلبية نيابية على وفق توافقات البرامج الانتخابية

بغداد/ علي ناجي

جديد. وفي غضون ذلك اكدت النائبة عن التحالف الكردستاني تانيا طلعت ان التحالفات ستكون مبنية على الاسس البرلمانية، تتهدد الساحة السياسية حراكا موسعا وشاملا بين الكتل السياسية المختلفة من اجل عقد تحالفات تمكثها من تشكيل الحكومة الجديدة.

وتناقلت الأوساط السياسية اخبارا عن مباحثات تفكير اراء بعض الكتل السياسية بشأن تشكيل الحكومة المقبلة، ما اثار المخاوف بعودة التحالفات المبنية على اساس ديني طائفي وعرقي من

بعد تحالفات طائفية او قومية سواء في تشكيل الحكومة الجديدة أم طوال العملية السياسية. واكد البياتي في اتصال هاتفي مع (المدى) ان الناخب العراقي أنهى الطائفية في البلاد، بانتخابه لمرشحي الانتخابات البرلمانية الذين سيمثلونهم في مجلس النواب، موضحا ان الحكومة المقبلة قوية ومقدرة وستكون اقلية نيابية وسط توافقات وشراكة الكتل البرلمانية التي ستشكلها، مشيرا الى ان مرحلة المقبلة هي بناء المؤسسات وتوفير فرص العمل لجميع

الشعب العراقي وانهاء البطالة والقضاء على الارهاب تماما. فيما قالت النائبة عن القائمة العراقية عالية نصيف ان الحكومة ستكون اقلية نيابية على وفق المعايير المشتركة بين الكتل الفائزة في الانتخابات. واوضحت نصيف في تصريح ل (المدى) هناك عيوب في آلية الحكومة الحالية بالرغم من انها حكومة توافقية، مؤكدة ان الحكومة الجديدة ستكون اقلية نيابية وعلى حساب الاستحقاق الانتخابي.

على ذلك قال النائب المستقل وائل عبد الله السامرائي: الفراغ الدستوري سيؤثر على العملية السياسية

الطيف: ان الحكومة ستشكل على اسس النتائج الانتخابية، موضحا ل (المدى) ان كل وزير في الحكومة الجديدة يحتاج الى ثقة ١٦٣ نائبا، وكذلك رئاسة الوزراء، مشيرا الى انه لم يحصل تغيير كبير في الخريطة السياسية. ومن المقرر ان تعلن المفوضية عن النتائج الأولية لانتخابات أعضاء مجلس النواب غدا وسط شكوك حول نزاهة عملية العد والفرز ومطالبة كتل سياسية عدة بإعادة الفرز يدويا في بعض المراكز.

وسط تظاهرات جماهيرية مؤيدة

مواطنون يتبرعون بإعادة العد والفرز ويشرف ممثل الكيانات السياسية

ديالى - بابل / وكالات - إقبال محمد

طالب متظاهرون محتجون على نتائج الانتخابات في محافظة ديالى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بإعادة فرز اصوات الناخبين يدويا في الانتخابات النيابية التي جرت في السابع من الشهر الجاري بعد أن رفضت المفوضية في وقت سابق هذا المطلب الذي تقدمت به كتل سياسية.

وقال متظاهرون الذين خرجوا منذ الساعات الأولى من صباح امس الاربعاء في مدن بلدروز والقادسية ديالى بحسب وكالة كردستان للانباء (أكانيوز) إن إعادة عملية العد والفرز يدويا أصبحت مطلبا شعبيا في البلاد، وعلى مفوضية الانتخابات أن تستجيب لهذا المطلب، مؤكداً ان مفوضية الانتخابات ليست لديها اية حجة للرفض، فحين مستعدون للقيام بالعملية من دون مقابل مادي ومع وجود مراقبي الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات، مشدداً على حرصهم لاسقاط نريعة المفوضية حاجتها لآلاف الموظفين لانمام هذه العملية بأسرع وقت.

وكانت تظاهرة مماثلة قد خرجت عصر امس الاول في ناحية جديدة الشط.

وفي بابل طالبت جماهير المحافظة بإعادة الفرز والعد اليدوي حفاظا على أصوات العراقيين الذين خرجوا يوم السابع من آذار متحدين الإرهاب والمخختات من اجل عراق يدعقراطي.

جاء ذلك خلال تظاهرة جماهيرية كبرى لإمام ديوان محافظة بابل حضرها المحافظ وعدد من أعضاء

مجلس المحافظة ورجال العائش وممثلو الأحزاب. وقال احمد حسن عبد الله ممثل هيئة تنسيق الأحزاب بالمحافظة ل (المدى): ان هذه التظاهرة تمثل رغبة أهالي بابل بمختلف عناوينهم بإعادة العد والفرز اليدوي وإيقاف التلاعب بأراء الشعب وعدم عودة البيعتين الى دفة الحكم حتى لاتضيع الحقوق العراقية وطالبت المنظمات الدولية والعربية للوقوف مع الشعب العراقي لاحقاق العدالة وطلب أيضا القضاء العراقي والمحكمة لاتحادية بإعلان رأيا بموضوعة التلاعب بأصوات الشعب العراقي .

وفي نفس السياق قال محافظ بابل سلمان الزركاني نحن نسجل اليوم موقفا للتاريخ لقد قدمنا ودعمنا مفوضية الانتخابات بالأمن والخدمات ولكن للأسف المفوضية خلذت أبناء الشعب بعدم استجابتهم للعد والفرز اليدوي، مضيفا انه لا لعودة البيعتين مهما كانت عناوينهم.

وفي السياق ذاته طالب المواطنون في لقاءات ل (المدى) بعدم التلاعب بالاصوات وعدم تزويرها واعادة الفرز والعد اليدوي وعدم عودة البيعتين الى السلطة لان تاريخهم معروف لدى العراقيين بالدم والقتل والتدمير.

يذكر ان مفوضية الانتخابات رفضت المطلب، وقالت إنه يستحيل إجراء عملية العد والفرز يدويا في عموم العراق لحاجة العملية الى آلاف الموظفين، مشيرة الى إمكانية إجرائها في بعض المراكز التي تثبت وقوع خروقات فيها.



متظاهرون مؤيدون لمطالبات إعادة العد والفرز... أ ف ب

السامرائي: الفراغ الدستوري سيؤثر على العملية السياسية

بغداد/المدى

أكد رئيس مجلس النواب المنتهية صلاحيته وعضو جبهة التوافق السياسي ان تترك المصالح الحزبية والنزوح لمصلحة البلاد، مشيرا الى ان مسألة تأخير تشكيل الحكومة والبرلمان لا يمكن تجاوزها وهذا مشكلة خاصة ان طول فترة الفراغ

الدستوري سيؤثر على العملية الديمقراطية والحكومة الحالية وقال السامرائي بحسب وكالة أنباء الاعلام العراقي: أن الانتخابات في ظل الأوضاع التي يمر بها العراق لا يمكن اعتبارها نزيهة، موضحا أن العديد من المؤثرات والتدخلات يمكن ان تجعل الانتخابات يشوبها الكثير من الشكوك. وأضاف أننا نرغم عدم سلامة

الانتخابات من ناحية الخروقات والتجاوزات ولكن قررنا التوجه إلى المصلحة الوطنية وهكذا مسائل نتركها إلى الوراء ولكن على المفوضية الإسراع في إعلان النتائج لان مسألة التأخير ليست من مصلحة العراق باعتبار أن أهم مؤسسة دستورية معطلة عن العمل هي مجلس النواب وهذا الأمر فيه مخاطر على العملية السياسية.

الراوي: مجلس المفوضية لم يتلق أي نوع من التهديدات

بغداد/المدى

قال عضو مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات سعد الراوي لقد وصلنا طلب من عدة جهات حكومية حول إعادة الفرز اليدوي لصناديق الاقتراع لعد كان العمل يدويا وتم ذلك

بحضور مراقبي الكيانات السياسية الذين يبلغون أكثر من (٤٠٠) الف مراقب في أكثر من (٥٠) الف محطة اقتراع ويمكن ان يلاحظ هؤلاء المراقبون بعض الخروقات والطعون بقرارات مجلس المفوضين. وأضاف الراوي بحسب وكالة

انباء الاعلام العراقي: ان مجلس المفوضية لم يتلق أي نوع من التهديدات من أي جهة سياسية أو كيان لكن وصلتنا بعض الطوابق لاعادة الفرز اليدوي ما دفع بعض الجهات الاعلامية باعتبارها نوع من التهديدات.

استشهاد خمسة جنود في عمل إرهابي والقيادات الأمنية في الجنوب تبث الخطط والتنسيق المشترك

بغداد - محافظات / المدى - وكالات

وفي السياق ذاته اكد مصدر امثي أن مدينتين أثنين اصيبا بجروح متفاوتة أثر انفجار عبوة ناسفة على سيارتهم في بغداد . وقال المصدر بحسب وكالة كردستان للانباء (أكانيوز) أن مدينتين أثنين اصيبا بجروح بليغة أثر انفجار عبوة ناسفة على السيارة التي كانا يستقلانها وسط بغداد، موضحا ان العبوة الناسفة كانت موضوعة على حافة الطريق قرب مسرح الخيمية وسط بغداد انفجرت لدى مرور سيارة مدنية بالقرب منه.

وفي ذي قار بحثت القيادات الامنية في اربع محافظات جنوبية آليات التنسيق المشترك والخطط الامنية في محافظات البصرة وذي قار وميسان والمثنى وذلك خلال اجتماع موسع عقد لهذا الغرض في المحافظة.

وقال بيان مديرية شرطة ذي قار تلقت (المدى) نسخة منه امس: ان مديرية شرطة المحافظة

استضافت صباح امس الاول الاجتماع الدوري للقيادات الأمنية في محافظات ذي قار والبصرة والمثنى وميسان، مضيفا: حضر الاجتماع مساء شرطة المحافظات المذكورة وممثل الفرقة العاشرة من الجيش ومراكز الامن الوطني ومديريات المعلومات الوطنية والمخابرات، مشيرا الى انه تدارس الاجتماع الخطط الأمنية والتنسيق المشترك والقضايا الجنائية وتنفيذ القرارات القضائية.

وفي السياق الأمني ذاته أفاد الناطق الإعلامي لشرطة ذي قار عن إصابة مواطن بجروح، نتيجة إطلاق العيارات النارية أثناء تشييع احد المتوفين في مدينة سوق الشيوخ.

واكد العقيد الحقوقي مرتضى الشنقور بحسب شبكة أخبار الناصرية ، إن عدداً من أفراد أحد العائش قاموا بإطلاق العيارات النارية أثناء تشييع جنازة احد المتوفين باب الطوب.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

مدير التحرير التنفيذي مدير التحرير العام
عامر القيسي غادة العاملي

مدير تحرير الملاحق مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني
علي حسين علاء المرزقي ماجد الماجدي

مدير التحرير الاداري مدير التحرير الاقتصادي مدير التحرير الفني
نزار عبدالستار علاء المرزقي ماجد الماجدي

مدير التحرير الاقتصادي مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني
فاسك: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحما، شارع ليون بنياة منصور، الطابق الاول قيرص

مدير التحرير الاقتصادي مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني
٧٣٦٦ أو ٨٢٧٢٠ ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧ تليفاكس: ٢٣٢٢٢٧٦ - ٢٣٢٢٢٧٥

بغداد، شارع أبو نواس
محلة -١٠٢ زقاق ١٣
بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ ، ٧١٧٨٥٩٠

بغداد، شارع أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٢٧٦ - ٢٣٢٢٢٧٥

بغداد، شارع أبو نواس
محلة -١٠٢ زقاق ١٣
بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ ، ٧١٧٨٥٩٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون